أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الإمام المشهور أخذ النحو عن محمد الفارسي المذكور ولم يأخذ عن غيره لأنه لم يخرج عن بلده وكان من كبار أئمة العربية والبيان شافعيا أشعريا صنف : المغني في شرح الإيضاح والمقتصد في شرح إعجاز القرآن والعوامل المائة والعمدة في التصريف ومن مصنفاته : دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة في علمي المعاني والبيان وهما : الآية الكبرى واليد البيضاء في العلمين المذكورين وإليهما ينتهي علم من تأخر في ذينك العلمين وغير ذلك من التصانيف مات سنة 471 ، أو سنة 476 .

و من شعره : .

كبر على العلم يا خليلي ... و مل إلى الجهل ميل هائم .

وعش حمارا تعش سعيدا ... فالسعد في طالع البهائم (3 / 49) .

وقال أيضا : .

لا تأمن النفثة من شاعر ... ما دام حيا سالما ناطقا .

فإن من يمدحكم كاذبا ... يحسن أن يهجوكم صادقا .

ذكر له الصلاح الكتبي ترجمة مختصرة في فوات الوفيات وهؤلاء الأعلام الذين ذكرتهم كلهم : من تلامذة سيبويه إمام أهل البصرة وأما تلامذة الكسائي إمام أهل الكوفة فأشهر هؤلاء : الفراء وبعده : أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وبعده : القاسم بن محمد الأنباري